

إذا كنا نريد أن يكون لنا كيان محترم بين الأمم وجب علينا نحن دون سوانا أن نقوم بتنفيذ هذه الإرادة وتحقيق هذا الكيان.

سعادة

النيل يوقع الأمير هاري بغرام إحدى حوريات النهر الخالد



تناقل بعض المواقع خبراً يفيد بعلاقة بين الأمير هاري والشابة المصرية عنايات يونس، وريثة رجل الأعمال فاروق يونس، وذلك بعد التقاط صور جمعت بين الشابين في أحد النوادي الليلية في إسبانيا. ووفقاً لهذه المواقع فإن الأمير هاري، نجل الأميرة الراحلة الليدي ديانا وحفيد الملكة إليزابيث الثانية كان يمضي عطلة مع أبناء عمومته في إسبانيا. وفيما الأمير بصحبة أقرابه قصد ذات ليلة أحد الملاهي الليلية، حيث كانت عنايات يونس، علماً أن الشابة المصرية البالغة من العمر 22 سنة تظهر بشكل شبه مستمر على صفحات مجلة الغلامور «تاتلر». تؤكد الأنباء حول الشابين أنهما كانا يستمتعان بوقتتهما سوياً، فيما ذكرت صحف بالعلاقات الغرامية المتعددة التي مر بها الأمير، علماً أنه على موعد مع ثروة كبيرة سيرثها عن والدته ببلوغه سن الثلاثين. أعاد هذا الخبر إلى الأذهان علاقة الأميرة ديانا مع عماد (دودي) الفايد نجل الملياردير المصري محمد الفايد، ليطرح تساؤلاً لدى البعض عما إذا كان سهم الحب قد أسقط أحد أبناء العائلة الملكية البريطانية مجدداً في علاقة حب مع أحد أبناء النيل.

10 في المئة من نساء العالم يتعرضن للاعتداء الجنسي

أكدت تقارير من منظمة اليونيسيف العالمية أن واحدة من كل عشر فتيات دون سن الـ20، أو حوالي 120 مليون سيدة في جميع أنحاء العالم، قد تعرضن لشكل من أشكال الاعتداء الجنسي. ووجدت التقارير نفسها أن ستة من بين كل عشرة أطفال تتراوح أعمارهم بين 2-14 سنة يتعرضون أيضاً لشكل من أشكال العقاب البدني. وتشير البيانات على سبيل المثال، إلى أن 10.6 في المئة من ضحايا الاغتصاب في الهند، عام 2011، هم دون سن 14 سنة.

وتقول منظمة اليونيسيف، التي استندت في تقاريرها إلى بيانات من 190 دولة، أن ثمة ما بين 30 و80 في المئة من الضحايا النساء، لا يكشفن عن تجارب الاعتداء الجنسي في مرحلة الطفولة، في حين يفضل كثير من الضحايا الأخريات التزام الصمت طيلة حياتهن.

وبخلاف الاعتقاد العام بأن الفتاة عندما تتزوج تتوقف لديها المتاعب، تشير التقارير إلى أن واحدة تقريباً من بين كل ثلاث شابات متزوجات تقع ضحية للاعتداء العاطفي أو الجسدي أو حتى الجنسي على أيدي شريك الحياة، وخصوصاً في جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا وتنزانيا وزيمبابوي.

والإتجاه المقلق الآخر هو أن ما يقرب من 50 في المئة من الفتيات يعتقدن أنه مسموح للزوج بضرب زوجته أو الاعتداء عليها من وقت إلى آخر.

وأرجعت التقارير هذه الأرقام المرتفعة إلى حقيقة أن كثيراً من الضحايا النساء يخشين بشدة من الإبلاغ عن تعرضهن للاعتداء، أو لأنهن ببساطة لا يعرفن أن تعرضهن للذات هو أمر غير مقبول.

أما الأولاد فيميلون إلى أن يكونوا أكثر هدوءاً من الفتيات إذا ما اعتدى عليهم بالضرب، حتى لا تنكسر صورة الرجولة عنهم، وفي حالة اغتصابهم من قبل ذكور، فلا يتحدثون عن الأمر حتى لا يعتبرهم الآخرون مثليي الجنس.

ووجدت التقارير أن من بين الأنواع الأكثر شيوعاً للتحرش الجنسي تلك المنتشرة على شبكات الانترنت، ووجدت الدراسة أن ما يزيد قليلاً عن واحدة من كل ثلاث طالبات في المدارس قد وقعن ضحايا لهذا الشكل من أشكال التحرش.



آخر الكلام

فنكستين كاشفاً الحقائق والوقائع 2 سيفناً «الهلوكوست» و«العداء للسامية» ما عادا يخفيان

جورج كعدي

نتابع قراءة الكتاب الأحدث لليهودي الأميركي المناهض بشدة للصهيونية ولد «إسرائيل» نورمان فنكستين تحت عنوان Knowing too Much في المعرفة، لدى «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر» ونخلص إلى حقائق ووقائع قيمة يمكن اختزالها بنقاط أساسية. استناداً إلى ما ورد في الكتاب حرفياً بقلم المؤلف وبلا أدنى تصرف، من غير أن ننسى أن فنكستين مضطهد من اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة ويحارب كأستاذ محاضر في العلوم السياسية في الجامعات الأميركية، وهو مقفول بالتحديد في «إسرائيل» التي يتدّ على الدوام باعتماداتها الوحشية ضد الشعب الفلسطيني.

هذا، في نقاط منتقاة، مزيد من الحقائق والوقائع حول الكيان الصهيوني بقلم فنكستين:

- وضع اتحاد الصهاينة نصب أعينهم تأسيس دولة يهودية بمعظمها، بحيث تحل مكان بلاد معظم سكانها من غير اليهود، ولذلك كانت الطريقة الوحيدة لتحقيق هدفهم هي اتباع سياسة التطهير العرقي على الطراز الاستعماري. قال المؤرخ «الإسرائيلي» البارز بيني موريس إن «التطهير العرقي كان حتمياً، وهو من صلب الصهيونية». تحقق معظم ذلك الهدف في هذا السياق وتحت غطاء من حرب العام 1948: أبحر نحو 750.000 من الفلسطينيين على الترحيل نتيجة المجازر وأعمال العنف الصهيونية، بينما بقي 150.000 في أمكتهم. ارتكب جيل تأسيس الدولة بعد الحرب عدداً لا يحصى من الأعمال الوحشية ضد النازحين الفلسطينيين الذين كانوا غير مسلحين بمعظمهم، والذين كانوا يسعون للعودة إلى ديارهم.

- يعظ أرييل شارون تجسيدا للشرف في المخيلة الشعبية، وهو الذي نشأ على الحلم الصهيوني الذي تبناه جيل بن غوريون، كما شارك شخصياً في عدد كبير من المجازر. لكن الحقيقة هي أن بن غوريون «لم يكتف باعجابه» بشارون، بل «قدره بعمق»، وذلك بحسب ما قاله موشيه دايان، ولأن شارون «جسد شخصية يهودي حلمه، أي رجل الاستقامة».

- قال المؤرخ جونانان سارنا متأسفاً: «نشأ جيلي من اليهود الأميركيين على رؤية المشروع الصهيوني من خلال نظرات زهريّة اللون. أما الآن، فإن ذلك الحلم، الذي يرتبط مع الرؤية النبيلة لليهود الأميركيين لأكثر ما يرتبط بالحقائق البشعة للشرق الأوسط، يرقد محطماً وغير قابل للإصلاح». أما إذا كان ود اليهود الأميركيين لإسرائيل، قد شارك على نهائيه فإن ذلك يعود إلى أنهم باتوا يعرفون أكثر من اللازم.

- تراكتت حتى الذروة الأدلة التي تضع «إسرائيل» تحت أضواء ساطعة. حاولت «إسرائيل» منذ وقت طويل تحويل الأنظار عن هذه الحقائق الساطعة التي تدنيها والتخفيف منها، وذلك عندما شهرت السفين التوامين للهولوكوست ومعاداة السامية الجديدة. أذنت «إسرائيل» أنه لا يمكن تقييد اليهود بالمعايير الأخلاقية - القانونية التقليدية بعد المعاناة الشديدة التي تحمّلوها خلال الحرب العالمية الثانية، وأن انتقاد السياسة «الإسرائيلية» تكف وراءه دوافع كراهية اليهود التي لا تقا تظهر بين حين وآخر. لكن هذين السفين لم يعودا مخيفين بعد الآن.

- ما إن دخل انتقاد «إسرائيل» مجال الرأي العام السائد حتى أصبحت ثمة مداخل للسامية أقل صدقية.

- الاستخدام الانتقائي للهولوكوست كسلاح أدّى في النهاية إلى فقدانها فاعليتها. أظهرت استطلاعات الرأي في السنوات القليلة الماضية أن نسباً كبيرة تعتقد بأن «اليهود يكبرون من الحديث عن المحرقة»، لكن، وللمفارقة، لجأ الذين يدافعون عن «إسرائيل» إلى استخدام تلك النتيجة للمهرمة عن انتشار ظاهرة معاداة السامية. وهو الأمر الذي يدفع الناس إلى الاعتقاد، وعن حق، بأن اليهود يكبرون بالفعل من الحديث عن معاداة السامية كذلك.

- أدّى تناقض قدرة «إسرائيل» على حماية نفسها من النقد المحقّ إلى تدهور موقعها الدولي. لكن ابتعاد اليهود الأميركيين عن «إسرائيل» يشكل جزءاً لا يتجزأ من هذه العملية الأوسع بكثير، من ذروتها.

- أوردت دراسة أجريت لصالح منظمات دعم يهودية، يبدو بوضوح أن الطلاب الجامعيين اليهود هم أقل ارتباطاً بـ«إسرائيل» مما كانت الأجيال السابقة. ويمتلك عدد كبير منهم مشاعر متناقضة أو سلبية تجاه «إسرائيل»، وعلى الأخص في ما يتعلق بالنزاع الحالي... يبدو أن «إسرائيل» تخسر المعركة في أفئدة هذه المجموعة وعقولها.

- لم يكن ابن سعود مستعداً للتضحية بصادراته النفطية إلى أميركا على مذبح فلسطين، وذلك لأنه كان يعتمد على حصصه المفروضة على أرباح الشركات النفطية الأميركية بنسبة 90 في المئة من مداخل مملكته. أسس الملك السعودي إلى المؤيدن الأميركيين في العام 1946 بأنه «يصعد لهجته لأن الجميع يفعلون ذلك... لكن فلسطين لن تؤثر في النهاية على علاقاتي مع الأميركيين... لم يكتف ابن سعود في الواقع بعدم إلغاء الامتيازات النفطية الأميركية، بل أنه مسح في أواخر العام 1949 لهذه الشركات النفطية بتوسيع عملياتها.

- لا يتوقف المحافظون الجدد اليهود عن امتداد «إسرائيل» لأن ذلك يعزز المصالح الأميركية، وبالتالي مصالحهم. لكن في ما يتعدى ذلك، يمكننا القول إن ميل «إسرائيل» العنفي وتفضيلها على الديبلوماسية قد أفلح قلوب المحافظين الجدد. كانت تلك قصة الغرام التي إن لم تحدث في السماء فهي سوف تحدث داخل دبابّة الميركافا.

- يتعين علينا أن نلاحظ أن «إسرائيل» ذاتها لا تفهم إلا لغة القوة، ومثال ذلك أنها لم تنسحب من سيناء التي احتلتها إلا بعد قيام مصر بهجومها العسكري المفاجئ والمثير، والذي بدت به حرب تشرين الأول من العام 1973، وكذلك لم تنسحب من المناطق اللبنانية التي احتلتها إلا بعدما تبني حزب الله سياسة حرب العصابات. يعني ذلك أن «إسرائيل» لن تنسحب من الضفة الغربية وغزة إلا إذا أجبرها الفلسطينيون على ذلك. لكن القوة هنا لا تعني القوة العسكرية. يمكن للمقاومة المدنية أن تكون قوة لا تقاوم بدورها.

- الحقيقة أن الدعم الذي يقدمه اليهود الأميركيون إلى «إسرائيل» هو دعم مجاني. ورغم الثقة الزائدة بالنفس التي يتظاهر بها اليهود الأميركيون أثناء تقديم هذا الدعم المحدود لـ«إسرائيل»، فهم لا يدفعون أي ثمن شخصي طالما تنفذ «إسرائيل» ما تطلبه منها واشنطن، بينما يدفع «الإسرائيليون» الثمن الباهظ لحرب تبدو بلا نهاية، يمارس اليهود الأميركيون التضحية بالجماعة في حين يتظاهرون بخدمتها.

- تتطابق المصالح الإقليمية العريضة لواشنطن و«تل أبيب»، إلا أن استعمار «إسرائيل» للأراضي الفلسطينية هو أمر يعوق المصالح الأميركية فعلاً. أما إذا كانت الولايات المتحدة تمنح «إسرائيل» الدعم الشبه الكامل في هذه المسألة المحلية، فإن ذلك يعود إلى قسوة اللوبي اليهودي وفاعليته.

- يوحى أداء الجيش «الإسرائيلي» الكارثي خلال الهجوم الذي شنته على حزب الله عام 2006، والذي تعقد أكثر بالعمليات الخاطفة في دبي، وضد أسطول الحرية عام 2010، بأن السطوة الحربية لـ«إسرائيل» قد دخلت مرحلة من الانحدار المتواصل.

- الأمر الذي ساهم في التقليل من وهج «إسرائيل» هو احتلالها المركز الرابع بين 140 بلداً، وتكراراً، من حيث العنف الأشد تجاه الأطفال. ولدى توسيع المؤشر عام 2011 إلى 153 بلداً احتلت «إسرائيل» المركز التاسع بين البلدان الأكثر عنفاً.

ثمانيني يعيش مع تمساح يزن طناً منذ 30 سنة

أمضى ثمانيني 30 سنة من حياته برفقة شريك عمره، وهو تمساح يزن طناً ويبلغ طوله 18 قدماً بجزيرة ماريتلاد الأسترالية.

وحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية، غامر جورج كريغ (84 سنة) باصطياد تمساح ضخم مستعيناً بالبحال فقط من أحد الأنهار ونقله إلى محميته في جزيرة ماريتلاد، خوفاً من قتله على يد أحد السكان المحليين عام 1987.

وتوطدت علاقة الصياد بهذا التمساح الذي يعتبر من أضخم التماسيح في العالم وكان حريصاً على إعلامه مباشرة ومن دون حواجز إلى أن أصبحا من أعز الأصدقاء بعد 30 سنة.

وقضى جورج 17 سنة من شبابه في اصطياد أخطر التماسيح وجلبها إلى محميته الخاصة بسبب عشقه للمغامرة والحيوانات الخطرة، غير أنه يؤكد بأن صيد التمساح كاسبوس كانتهم أكثر عمليات الاصطياد خطورة.



غينيس تكشف أرقاماً قياسية جديدة في كتاب

تحتفل مؤسسة «غينيس» حالياً بمرور 60 عاماً على إصدارها أول كتاب للأرقام القياسية. وبهذه المناسبة، أعلنت المؤسسة بعض الأرقام القياسية التي سيتضمنها الكتاب الجديد لعام 2015.

دخل لاعب الغولف الدنماركي كارتن ماس في كتاب غينيس للأرقام القياسية بعد أن صنع عصا للعبته المفصلة يصل طولها إلى 14 قدماً، استعملت للمرة الأولى لغذف كرة على مسافة 46.165 متر.

سجلت لاعبة السيرك نانسي سايفر مسافة 9.6 متر بعد إطلاق نشاب من خلال قوس رفعته يدها، ودخلت الكتاب كأطول مسافة لنشاب أطلق من خلال قدم.

من خلال جمعه قرابة 500.12 تذكارات للشخصية السينمائية جيمس بوند، دخل البريطاني نيك بنيت إلى السجل المميز للأرقام القياسية، في فئة أكبر مجموعة تذكارات لجيمس بوند، مشدداً على استمراره بهذه الهواية. بلسان يبلغ طوله 1.10 سنتيمتر، دخل نيك ستويريل سجل غينيس كصاحب أطول لسان في العالم. استطاع قط أن يُحقق فقرة مسافتها 1.83 متر، ما أدخله إلى كتاب غينيس.

من ولاية أوهايو، أشار كتاب غينيس لعام 2015 أن بيت جونسون دخلت السجل بقيامها بتصنيع أكبر لعة «يو يو» في العالم، بلغ حجمها 65.3 متر، ويوزن بغراب 2100 كغ. لينديسي ليندبرغ، الشهيرة باسم ماما لو، دخلت سجل غينيس بسبب قوتها في هرس 8 ثقافات متتالية بعضلة

نزارها. لم يستطع المراهق بروك براون (17 سنة) ممارسة لعبة كرة السلة بسبب طوله الشاهق، إلا أن طوله هذا، الذي يبلغ سبعة أقدام، أدخله كتاب غينيس، وهو اليوم يرتدي أحذية أكبر من أحذية لاعبي كرة السلة. سجلت الفتاة ليوبوت رقماً قياسياً بكونها أقصر قطة في العالم، إذ بلغ ارتفاعها عن الأرض 25.5 إنش. استطاع أنتاناس كوتريماس من ليتوانيا أن يدخل كتاب غينيس بتحميمه رقماً قياسياً، متملاً بقدرة على حمل الأثقال بلحيته. دخل الفنان العالم إيميام كتاب غينيس لقدرته على أن يغني أغنيته الأخيرة Rap God، التي احتوت على 1560 كلمة، في ست دقائق. كسر فيلم «The Wolf of Wall Street» رقماً قياسياً بعدد الشرائح التي تضمها، إذ بلغت 687 شريحة، أي بحوالي 81.3 شريحة في الدقيقة الواحدة. تميزت الفنانة مايلى سايروس بكونها أكثر شخص يتم البحث عنه في شبكة الإنترنت، منذ تاديتها رقصة «Twerk» الغربية أثناء حفل «أم تي في» الموسيقي. أما الفنانة شاكيرا، فحصلت على لقب أكثر شخص «محبوب» على موقع فيس بوك، بحصولها على 100 مليون «لايك» على صفحتها الرسمية.

الإدارة والتحرير

بيروت . شارع الحمراء . استرال سنتر
بيروت . شارع الحمراء . استرال سنتر
بيروت . شارع الحمراء . استرال سنتر
بيروت . شارع الحمراء . استرال سنتر
بيروت . شارع الحمراء . استرال سنتر
بيروت . شارع الحمراء . استرال سنتر
بيروت . شارع الحمراء . استرال سنتر
بيروت . شارع الحمراء . استرال سنتر
بيروت . شارع الحمراء . استرال سنتر
بيروت . شارع الحمراء . استرال سنتر

هيئة التحرير

رمزي عبد الخالق . جورج كعدي
نظام مارديني . إنعام خروبي
المدير الفني محمد رمال

رئيس التحرير

ناصر قنديل

البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري

زياد الحاج

المدير المسؤول

محمد عقل

المستشار العام

ربيع الدببس